{ وطن } ... فيه [أنه نَهَى عن نَقْرة الغُرَاب وإن يُوطِنَ الرجُلُ في المكان بالمَسْجد كما يُوطِنُ البعيرُ] قيل : مَعْناه أنَ يألف الرَّجُل مَكانا مَعْلوما من المسجد مَخْصوصاً به يُصَلِّي فيه كالبَعير لا يَأوِي من عَطَنٍ إلا إلى مَبْرَكٍ دَمِثٍ قَد أوْطَنَه واتَّخَذه مُنَاخا .

وقيل : مَعْناه أن يَبْرُك على رُكْبَتَيْه قبْل يَدَيْه إذا أرادَ السُّجود مثْل بُروكِ البَعير . يُقال : أوْطَنْتُ الأرض وَوَطَّنْتُها واسْتُوطَنْتُها : أي اتَّخَذْتُها وطنَاً ومَحَلاً .

(ه) ومنه الحديث [أنه نَهى عن إيطَان المساجِد] أي اتّخاذِها وَطَناً .

ومنه الحديث في صِفَته صلى اللَّه عليه وسلم [كان لا يُوطِنُ الأمَاكِن] أي لا يَتَّخِذُ لِنفْسِه مَجْلِساً يُعْرَف به . والمَوْطِن : مَفْعِل منه . ويُسَمَّى به المَشْهَدُ من مَشاهد الحَرْب وجَمْعُه : مَوَاطِنُ .

ومِنْه قوله تعالى [لقَدْ نَصَركُمُ اللَّهُ فِي مَواطِنَ كَثِيرةٍ]